The role of colleges of education in training students to practice social responsibility

Aisha Muhammad Al-Sadiq Bayoud, Amal Suleiman Al-Hijazi

Department of Education and Psychology - Faculty of Education and Psychology - University of Zawia

Zawiya - Libya

Email: : a. bauod @zu.edu.ly

ABSTRACT

The research topic revolves around studying the role of colleges of education in training students and preparing them and preparing them to practice social responsibility . the research was targeted identify the institutional framework and organizational structure for colleges of education ,given that the subject of the research . relates to the training of students studying there to practice social responsibility . the research also aim to define and analyze the context , the research aimed to approach the psychological and educational foundations through whet was stated in the theories of learning and teaching . the research also aimed to present a training proposal to develop the value of social responsibility among students in colleges of education . the study and analysis were based on the descriptive analytical method . the research reached several results, the most notable of which are ; training students to practice social responsibility contributes to developing the students personalities in away that achieves psychological ,emotional and emotional compatibiliy for them on the individual level and also contributes to developing their social abilities and skills . it also achieves social harmony for them at the societal level with the educational and community environment . in conclusion , the research recommends the necessity of activating the proposal of the training program to practice social responsibility among students in colleges of education .

دور كليات التربية في تدريب الطلاب لممارسة المسؤولية الاجتماعية

عائشة محمد الصادق بيوض، آمال سليمان الحجازي
قسم التربية وعلم النفس –كلية التربية الزاوية– جامعة الزاوية
الزاوية – ليبيا
Email: a. bauod @zu.edu.ly

الملخص:

يتمحور موضوع البحث حول دراسة دور كليات التربية في تدريب الطلاب وإعدادهم لممارسة المسؤولية الاجتماعية . وقد هدف البحث إلي التعرف على الإطار المؤسسي والهيكل التنظيمي لكليات التربية باعتبار أن موضوع البحث يتعلق بإعداد برنامج تدريبي للطلاب في كليات التربية لممارسة المسؤولية الاجتماعية . وقد استهدف البحث تعريف وتحليل مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم المرادفة له في التداول ، و التعرف علي المسؤولية الاجتماعية وأنماطها وشروط تحققها . وهدف البحث في سياق ذلك إلي مقاربة الأسس النفسية و التربوية للمسؤولية الاجتماعية من خلال ما جاء في نظريات التعلم و التعليم . كما هدف البحث إلي تقديم مقترح تدريبي لتنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية . وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف علي دور كليات التربية في تنمية وتدريب الطلاب علي المسؤولية الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح للتدريب والتأهل . و توصل البحث إلي عدة نتائج أبرزها : أن تنمية وتدريب الطلاب في كليات التربية علي تحمل المسؤولية الاجتماعية يساهم في تنمية شخصية الطالب المعلم بما يحقق لهم علي الصعيد الفردي التوافق النفسي والانفعالي والوجداني ، ويساهم أيضا في تطوير قدراتهم ومهاراتهم في تحقيق الذات من خلال دورهم الاجتماعي داخل الجامعة أو خارجها مما يساهم في تأهيل شخصية الطلاب على التواصل الاجتماعي و تحقق التوافق الاجتماعي علي صعيد البيئة التعليمية و الصعيدالمجتمعي ، و في الخاتمة يوصي البحث بضرورة تفعيل البرنامج التدريبي الذي يحقق الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية .

تكتسب المسؤولية الاجتماعية في الأبحاث والدراسات المعاصرة أهمية بالغة ، وذلك لما لها من ضرورة هامة في حياة المجتمع المعاصر و دور بارز في حياة الأفراد والمجتمعات على السواء . ولما كان تدريب وتنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب في كليات التربية يرتبط بالإنسان من حيث كونه كائنا حيا فاعلاً في محيطه الاجتماعي يتعلم العديد من القيم والمهارات والقدرات التي من خلالها

يستطيع أن يؤدي دوره في واقعه الاجتماعي المعاش. فأن التربية بذلك تعد عملية اجتماعية في أساسها ومفهومها وأغراضها ووظائفها ، والمجتمع يمثل المجال أو الإطار الشامل الذي تتم فيه هذه العملية. وللتربية أصولها الاجتماعية المستمدة من علم الاجتماع وعلم الأنثربولوجيا، وهي الأصول التي انتقلت بالتربية من عملية فردية إلى عملية اجتماعية ثقافية ، فالتربية عملية لا يمكن تصورها في فراغ ، إذ تستمد مقوماتها من المجتمع الذي تعمل فيه ، كما إنها تهدف إلى الانتقال بالفرد من مواطن بالقوة بحكم مولده إلى مواطن بالفعل بفهم دوره الاجتماعي والسياسي في المجتمع الذي يعيش فيه. ذلك أن تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية سوية تساعده على تنمية شخصيته الاجتماعية على نحو يمكنه من النمو والتوازن والتكامل مع ذاته ، والتكيف الإيجابي المثمر مع مجتمعه وثقافته . وبالتالي فأن التربية من خلال عملية التطبيع الاجتماعي والتنشية الاجتماعية بما تحويه من تنشئة معرفية ووطنية وسياسية وأخلاقية تهدف إلي خلق الوعي والإدراك لدي الفرد بالحياة والكون والعالم . (بدران ، ومحفوظ ، 1998، 55) . وفي السياق نفسه نجد أن التربية كانت ولا تزال تتبع اتجاهين عامين في علاقتها مع المجتمع هما : اتجاه يؤدي إلي إنتاج مفاهيم و علاقات اجتماعية جديدة . واتجاه أخر يعيد إنتاج المفاهيم و العلاقات الاجتماعية السائدة ، و السؤال الذي يطرح هنا يتمحور حول كيفية أبراز دور كليات التربية في إعداد الطلاب المعلمين و تدريبهم و تنمية الوعي لديهم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ؟

من هنا برزت أهمية وضرورة التعريف بقيمة المسؤولية الاجتماعية في حياتنا المعاصرة، بوصفها سلوك ممارس يقوم به الأفراد سواء من تلقاء أنفسهم أو من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع.

وبما أن كليات التربية تعتبر مراكز إعداد تربوي ، فإنه يقع على عاتقها مسؤولية كبرى من حيث إعداد بيئة تربوية و تعليمية تكون بمستوى التحديات سواء من حيث صقل شخصية الطالب بالمهارات والعلوم اللازمة أو من خلال ممارسة النشاطات اللا منهجية التي تعزز قيم تحمل المسؤولية لدى الطلاب الذين سيعهد إليهم في المستقبل القريب تعليم الأجيال اللاحقة و إدارة المؤسسات التربوية والتعليمية في القطاع العام أو الخاص. ومن هنا يعتبر ترسيخ وتنمية وتدريب الطلاب في مؤسسات التعليم الجامعي عامة وكليات التربية خاصة ، قضية تربوية ودينية وأخلاقية واجتماعية تتطلب اهتماما كبيرا داخل المجتمع الإنساني . كما تتطلب إعداد كوادر متخصصة ومؤهله يتمتعون بمستوي عالي من المسؤولية الاجتماعية . (الخوالدة ، 1987 ، 124، 187) .

مشكلة الدراسة ...

تمثل المسؤولية أحد القيم الإنسانية التي يتميز بها الإنسان دون غيره من الكائنات ، وجزءاً مهماً من البناء الأخلاقي القيمي ، فهي تمثل مطلب حيوي لتحقق الهوية و إعداد المواطن الصالح الذي يستطع القيام بأدواره المختلفة علي أكمل وجه ، ويساهم في بناء مجتمعه وتقدمه. كما تعد قيمة المسؤولية الاجتماعية مؤشراً حضاريا يدل على مدى تحقق مبادئ القيم الاخلاقية وأثرها في تقدم المجتمعات الإنسانية . وقد أولى الباحثون في الدراسات المعاصرة اهتماماً واضحاً تناول جوانب مختلفة من البحث في هذا الموضوع . (Kathleen , W , 2009) وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية حضارية.

وتستمد مشكلة البحث موضوعها مما لوحظ في بعض المؤسسات التعليمية من تفشي ظواهر اجتماعية سلبية متعددة بين الطلاب ، بحيث أصبحت تؤرق إدارة المدارس والمعاهد و الجامعات ، كما تؤرق مخططي السياسيات العامة والجهات المسؤولة عن صياغة القرارات . ومن أبرز هذه الظواهر : ظاهرة التحرش بين الطلاب ، التنمر ، العنف الطلابي ، العنف الإلكتروني، الغش في الامتحانات والاستهتار بالوقت واللامبالاة ، والغيبة والنميمة فيما بينهم ، و المخاطبة بالصوت المرتفع ، وإلقاء الفضلات على الأرض ، والكتابة على الجدران ومقاعد الدراسة وتخريب ممتلكات المؤسسة العامة ، وعدم المشاركة بالأنشطة العلمية والثقافية ، مما يعيق عمليات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويكلف الدولة خسائر مادية كبيرة . من هذا المنطلق ترى الباحثتان أن هذه الظواهر السلبية التي يمارسها بعض الطلبة قد ترتبط بشكل مباشر بمدى عدم تحملهم للمسؤولية الاجتماعية ، لذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور كليات التربية في تدريب الطلاب لممارسة دورهم في تحمل المسؤولية الاجتماعية .

وإذا كان تدريب وتنمية المسؤولية الاجتماعية أمرا ضروريا لأفراد المجتمع عامة ، فإن تنميتها لدي طلاب كليات التربية يعد أكثر أهمية ، حيث تنعكس بالإيجاب على أدائهم المهني في المستقبل كمعلمين ، و نقل هذه القيم بالضرورة إلى طلابهم في المستقبل مما يسهم في مواجهة التطور والتحديات الراهنة ، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة بطرح السؤال الرئيسي التالي :

- ما مدى إسهام كليات التربية في تنمية و تدريب الطلاب علي المسؤولية الاجتماعية ؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة تتمثل في التالي :

- ما الإطار المؤسسي والهيكل التنظيمي و الفكري لكليات التربية ؟

- ما مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وما عناصرها وشروط تحققها ؟ وما مفهومها في اللغة والاصطلاح ؟ وما الأسس التربوية و النفسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في نظريات التعلم والتعليم ؟
- ما الاستراتيجية التدريبية لتنمية دور كليات التربية في تدريب الطلاب لممارسة المسؤولية الاجتماعية؟

أهمية الدراسة ... تتمثل أهمية هذا البحث في الأتي :

- **الأهميـة النظريـة :** تتضمن التعريف بالدور الذي تسهم به كليات التربية في تحقيق أهدافها التربوية و التعليمية ، من حيث إعداد شخصية الطالب وصقلها بالمهارات والمعلومات والمعارف اللازمة، و من خلال التأهل والتدريب على ممارسة النشاطات العامة الغير مرتبطة بالمقرر الدراسي والتي تعمل على تعزيز الفاعلية الاجتماعية و تعزز في الوقت نفسه عند الطالب قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية و تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، و تقبل الطلاب للتدريب والتطوير .

- تأصيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية مما قد يفيد في لفت الانتباه إلي مزيدا من الاهتمام في مجال الدراسات التربوية والاجتماعية بهذا الموضوع والموضوعات المرتبطة به الذي تهتم بصقل شخصية الطالب المعلم وإعداده لممارسة دورها الاجتماعي .

الأهمية العملية :

تتبلور في إعداد مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب في كليات التربية . وتوضيح الخطة التدريبية التي يمكن تنفيذها لتحقيق التأهل و التدريب والتطوير المأمول في شخصية الطلاب وفق معايير المسؤولية الاجتماعية .

- المساهمة في مساندة جهات الاختصاص في وضع البرامج التطويرية للرفع من مستوي الوعي الطلابي في كليات التربية بالمسؤولية الاجتماعية في مختلف النواحي التي تتعلق بمهنة التعليم ، وأهميتها ، وأساليب تطبيقها في المؤسسات التعليمية وفي الربط بين دور التربية والتعليم وخدمة المجتمع .

أهداف الدراسة ...

- التعرف على الإطار المؤسسي والهيكل التنظيمي و الفكري لكليات التربية.
- التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم المرادفة له في التداول وعلى عناصر المسؤولية الاجتماعية وشروط تحققها ومفهوم المسؤولية من خلال الأسس التربوية والنفسية نظريات التعلم والتعليم .
- إعداد مقترح تدريبي لتنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في كليات التربية .

منهجية الدراسة ...

تستند الدراسة القائمة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، لتحليل مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وذلك للتعرف على مفهومها و أبعادها اللغوية والاصطلاحية والفكرية ، وتحليل الدور الذي تقوم به كليات التربية فى تفعيل قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم .

خطة البحث ...

يتمحور موضوع البحث المعنون ب " دور كليات التربية في تدريب الطلاب لممارسة المسؤولية الاجتماعية " في ثلاثة مباحث مسبوقين بتعريف مصطلحات البحث .

- **المبحث الأول** : الإطار المؤسسي التنظيمي والفكري لكليات التربية.
- **المبحث الثاني** : مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم المرادفة له في التداول ومفهوم المسؤولية في اللغة والاصطلاح ، وعناصر المسؤولية الاجتماعية وشروط تحققها ، مقاربة الأسس التربوية والنفسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في نظريات التعلم والتعليم .
- **المبحث الثالث** : إعداد مقترح يتضمن استراتيجية تدريبية لتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية .
- **خاتمة البحث ...**
- **التوصيات**
- **قائمة الهوامش ...**

مصطلحات الدراسة ..

الدور : لغة مادة دور، ويعرف بأنه " الحركة وعود الشئ إلي ما كان عليه " (البستاني ، 1983، 298) ويقال " دار يدور واستدار معينه ، إذا طاف حول الشئ و أذا عاد إلي الموضع الذي ابتدأ منه " (ابن منظور ، مج 4 ، 96) . ويعرف في الاصطلاح بأنه

"مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويمثلا الدور نوعاً من الممارسة السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي معين والتي تتسم نسبياً بالاستمرار و الثبات و يمكن التنبؤ بها [4]. (عبده وآخرون ، 2004 ، 468)

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه : مجموعة البرامج و الأنشطة التي تقوم كليات التربية بها في تنمية وتدريب الطلاب لممارسة المسؤولية الاجتماعية مبنية على الاهتمام والفهم والمشاركة الفعالة من قبل الطلاب في خدمة المجتمع .

الكليـة : لغـة : اسم والجمـع : كليـات ، و يقصـد بهـا مؤسسـة علميـة يتـابع فيهـا الطالـب دراسـته الجامعية حسب تخصصه ويتلقي فيها المعرفة والعلم ويزاول النشاطات ويتقن المهارات المختلفة.

وتعـرف فـي الاصـطلاح بأنهـا : كليـه جامعيـة وظيفتهـا إعـداد و تخـريج المعلمـين و البـاحثين التربويين ، وتهدف إلي تنظيم دراسات في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية ، و تستخدم أساتذة و ينتظم بها الطلاب ، و تهتم بصياغة و تفسير المعرفة القائمة و تعمل علي نشرها وتطويرها و تقدمها ، و إعداد الطلاب إعداداً تربويا يؤهلهم لتنمية و تطوير مجتمعاتهم [5]. (عبده وآخرون ، 2004 ، 145)

التربية : ترجع في معناها اللغوي إلى الفعل ربي أي بمعنى تما وزاد ، جاء في قوله – تعالى – " وتري الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت " الآية (5) سورة الحج .

وفي الاصطلاح تشير إلي معني : " التنشئة والتنمية وربا الوالد بمعني نشأ وربّي الولد أي رعاه وغذّاه وكبره ونمي قواه الجسدية والعقلية والخلقية " (همشري ، 2001 ، 18) . و بذلك فهي تعني كل أنواع النشاط الذي يهدف إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الإيجابية في حياة الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه .

التدريب : تدريب في اللغة مشتق من مادة : درب فيقال : " درب فلان على الشيء : عود هو مرنه ، وتدرب فلان : تعود وتمرن " .

وفي الاصطلاح : يعرف بانه عملية منظمة مستمرة ، محورها الفرد في مجمله تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية و فنية و ذهنية لمقابلة احتياجات محددة حاليا أو مستقبليا يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤدي هو المؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله[6] . (عبده وآخرون ، 2004 ، 84)

الطلاب : لغة جمع طالب مشتق من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

و اصطلاحاً : هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة ، الجامعة ، الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجلا لحصول على العلم و امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان،حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد ، تبعاً للشهادة التي حصل عليها . **ممارسة** : في اللغة مشتقة من الفعل مارس، يمارس، مراساً ، وممارسة. والمفعول ممارس.مارس الشخص الشيء عالجه وزاوله ، قام بعمله، تكتسب المهارة بالممارسة أي بالاحتكاك والتدريب . (الزمخشري ، بد.ت ، 28)

اصطلاحا : ينطوي مفهوم الممارسة على معنى المداومة و كثرة الاشتغال بالشيء ، وقد استخدم مثلا للدلالة على النشاط المستمر الذي توضع من خلالها مبادئ العلوم موضع التطبيق، ومنه : ممارسة السلبية ، و ممارسة المسؤولية الاجتماعية . (الموسوعة العربية الشاملة ، مج 9 . 463)

تعريف المسؤولية : (**Responsibility**)

المسؤولية من الناحية اللغوية تعرف بأنها " حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعيته " . (حسام الدين ، 2003 ، 7 . 10)

ومن الناحية الاصطلاحية تعرف بأنها " المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها ولا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو او مجموعة من الأعضاء أي سلوك الخرافي " . (غيث ، 2006 ، 63)

المسؤولية الاجتماعية : للمسؤولية الاجتماعية تعريفات متعددة تعكس الأطر النظرية للعلوم المختلفة منها : علم النفس وعلم الاجتماع، وعلم الاقتصاد ، وعلم القانون .

فمن الجانب النفسي تعرف بأنها " مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به " (زهران ، 1984 ، 64)

ومن الجانب الاجتماعي تعرف بأنها " التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وتقاليده ونظمه سواء أكانت وضعية أم أدبية وتقبله لما ينتج عن مخالفة لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين عن نظمه أو تقاليده و آدابه " . (بيصار ، 1974 ، 84)

ومن الجانب الاقتصادي : تعني المسؤولية الاجتماعية المؤسسية التى تعنى بمساهمة قطاع الأعمال في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الوطن "كما تعني التزام الفرد بالمبادئ والقوانين والأعراف والسياسات المجتمعية، واحترام الأهداف والمعايير العامة المختلفة للمجتمع ، و وعي الفرد بكيفية التأثير والتأثر في المجتمع . (Cramer, j , 2006)

ولمصطلح المسؤولية في العلوم والمعارف العديد من المصطلحات التداولية تتمثل في التالي :

- الضمير الاجتماعي 'Social conscience"
- المشاركة الاجتماعية "Social involvement"
- الاستجابة الاجتماعية "Social response"
- الاهتمام الاجتماعي Social concem (البادي ، 1980)

الدراسات السابقة ....

تناولت العديد من الأبحاث موضوع المسؤولية الاجتماعية من جوانب مختلفة بحسب مشكلة البحث التي يعرض لها الموضوع وسوف نشير فما يلي إلي نماذج منها :

– بحث بعنوان " المسؤولية الاجتماعية في الفكر الإسلامي وآفاق تفعيلها في ظل عصر العولمة " إعداد : الأستاذ خليل إبراهيم رجب الحمداني ، المؤتمر العلمي الدولي – عولمة الإدارة في عصر المعرفة – 15–17 ديسمبر 2012 ، جامعة الجنان ، طرابلس ، لبنان . وقد هدف البحث إلي استعراض الجوانب النظرية للمسؤولية الاجتماعية و إعطاء لمحة عن طبيعة المسؤوليات الاجتماعية للوحدات

الاقتصادية ودورها في تنمية المجتمع وتأصيل المسؤوليات الاجتماعية للوحدات الاقتصادية في ضوء الفكر الإسلامي وآفاق تفعيلها في عصر العولمة . وقد اعتماد البحث علي المنهج الوصفي في استعراض الأطر النظرية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية . وتم عرض موضوع البحث في ثلاث مباحث ، تناول المبحث الأول : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية ، المفهوم والتطور التاريخي . وعرض المبحث الثاني : موضوع طبيعة المسؤوليات الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع وأهمية المحاسبة عليها . وتناول المبحث الثالث موضوع المسؤولية الاجتماعية في الفكر الإسلامي وآفاق تفعيلها في عصر العولمة . وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها : إن المسؤولية الاجتماعية واجب والتزام على المسلم وأن الشريعة الإسلامية أولت الاهتمام الكافي بأخلاقيات العمل وكيفية التعامل مع أفراد المجتمع وحق حماية حقوق الآخرين من خلال ما جاء في القران الكريم والسنة النبوية . كما توصل البحث إلي أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية يساهم في إعطاء صورة واضحة ومقبولة عنها أمام المجتمع . وأنه رغم انتشار المؤسسات والجمعيات في إطار التغيرات الناتجة عن عصر العولمة والخصخصة التي ساهمت في تقديم صورة ناصعة للأداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية ، إلا أن الإسلام قد قدم المسؤولية الاجتماعية في صورة أكثر شمولية و أوسع معني للتعامل مع هذا المفهوم .

– دراسة بعنوان " دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي " دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية – جامعة بيشة – . إعداد د: عبد الله بن فلاح الشهراني ، الناشر مجلة كلية التربية ، بينها ، العدد(110) ابريل ج (1) 2017 م . هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة . والتعرف علي دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي والكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي . كما تهدف الدراسة إلي تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي ، والتوصل إلي تقديم توصيات ومقترحات لرفع مستوي المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدي الطلاب . وقد استندت الدراسة إلي اعتماد المنهج الوصفي وطبقت الدراسة علي عينة تتكون من

(642) طالب وطالبة . وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أبرزها : أن محور دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي طرب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة حصل علي درجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (87. 3) وبدرجة كبيرة ، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزي إلي متغير التخصص .

– دراسة بعنوان " مدخل تنمية مبدأ المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية " دراسة تجريبية لبرنامج مقترح لتنمية مبدأ المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب ، فرع السواني ، جامعة طرابلس ، ليبيا ، 2022 م ، (أطروحة دكتوراه) إعداد : سعاد سعيد الخمسي . استهدفت الدراسة تطبيق برنامج مقترح يعرض مدخل لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات الخدمة الاجتماعية كهدف رئيسي ، انبثقت منه أهداف فرعية تتمثل في الكشف عن وجود علاقة دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المسؤولية الاجتماعية في الجانب المعرفي والوجداني و السلوكي .كما تهدف الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج في تنمية مبدأ المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية . وقد توصلت النتائج إلي أن البرنامج المقترح يؤكد الربط المستمر بين المعلومات الجديدة وبين تنمية المعلومات السابقة ، مما جعل المجموعة تكتسب مهارات وخبرات و قدرات جديدة مهنية تساعدهم في تحسين وتطوير شخصيتهم المهنية كطالبات خدمة اجتماعية . كما تتضمن البرنامج المقترح قضايا ومشكلات تؤثر في المجتمع المحلي ، وبالتالي تعمل علي توجيه المجموعة التجريبية وتؤثر فيهم وتتطلب استمرارية المتابعة في تطوير المعارف النظرية العملية التطبيقية والتدريبية لاكتساب المهارات وتنمية القدرات وتحسين الخدمات وإبراز المكانة المهنية للخدمة الاجتماعية .

– بحث بعنوان " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان ، إعداد : محمد بن ناصر بن على العبري ، الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ، الناشر : المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السادس –العدد الثلاثون – يونيو – 2022 م . هدفت الدراسة إلي قياس مستوي المسؤولية الاجتماعية لدي طلبة جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات ، والترتيب الميلادي ، ومستوي دخل الأسرة والتحصيل الدراسي . وقد توصل البحث إلي توصيات منها : الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية للطلاب في شتي مستوياتهم وخاصة في مرحلة المراهقة بأسلوب تنموي وقائي علاجي . والاهتمام بالبرامج الإرشادية المتخصصة في مجال تنمية المسؤولية علي مستوي المجتمع سواء في وسائل الإعلام أو المساجد .. كما يوصي البحث بضرورة القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية ، ودراسات طولية لمعرفة أثر برامج الإرشاد الجمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية .

– بحث بعنوان " المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوي الإسلامي " إعداد : أ : محمد محسن عمر جابر ، أد : عبد القوي عبد الغني محمد ، د: كمال عجمي حامد عبد النبي ، كلية التربية (بنين)، القاهرة ، جامعة الأزهر ، مجلة كلية التربية : العدد (194)ج (4) ابريل ، 2022 م . استهدف البحث التعرف علي فلسفة المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوي الإسلامي . واعتماد البحث علي

المنهج الأصولي وتضمن أربع محاور تتمثل في : أولا : تناول أبعاد المسؤولية في ضوء التصور التربوي الإسلامي . ثانيا : تناول فلسفة المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوي الإسلامي . ثالثا : عرض مظاهر نقص واعتلال المسؤولية الاجتماعية عند الفرد والجماعة . رابعا : تناول دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية . وتوصل البحث إلي أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهوم شمولي أصيل في الإسلام . وأن مظاهر نقص واعتلال المسؤولية الاجتماعية كثيرة و متشابكة وأن الدور التربوي الإسلامي للأسرة كبير رغم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأسر المصرية في أداء دورها المجتمعي.

التعليق علي الدراسات السابقة ...

من خلال العرض الموجز لنماذج من الدراسات والأبحاث السابقة حول موضوع المسؤولية الاجتماعية يتبن أن كل دراسة وبحث تناول موضوع المسؤولية الاجتماعية من جانب مختلف حيث تمثل ذلك في الجانب التربوي والجانب الاقتصادي والجانب المهني . كما يظهر تباين المنهج المتبع في معالجة الموضوعات بحسب متطلبات كل دراسة . ويمكن القول في سياق ذلك أن هذا البحث قد استفاد من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وفي تحديد بعض عناصر الموضوع .

المبحث الأول ... الإطار المؤسسي التنظيمي والفكري لكليات التربية

يعد التعليم العالي منظومة أساسية من منظومات المجتمع التي تتأثر بعضها البعض من خلال علاقات وتفاعلات متبادلة ، وتمثل الجامعة مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معنية ، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية

تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة ، منها ما هو على مستوى البكالوريوس واللسانس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا وتمنح بموجبها درجات علمية للطلاب [15] .

أهداف التعليم الجامعي : – تتمثل في الأتي :

– أهداف معرفية ، ترتبط بالمعرفة وتهتم بالجانب المعرفي .

– أهداف اقتصادية ، تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع ، وتزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية، ومهارات وقيم اقتصادية .

– أهداف اجتماعية، تعمل على استقرار المجمع وتخطي ما يواجه من مشكلات اجتماعية[16]

– مكونات التعليم الجامعي:– (مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية)

أ- **المدخلات : وتتمثل في العناصر التالية :**

1. **الطلبة :** يمثل الطلبة المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية التي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم واتجاهاتهم ، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه ، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك ، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه ، أو ارتبط بالتعليم كاستثمار من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره رأس مال بشري حاله في ذلك حال الاستثمار في تكوين رأس المال المادي . [17]
2. **عضو هيئة التدريس :** يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية ، حيث تتوقف العملية التعليمية على عضو هيئة التدريس وكفاءتها (تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة) ، حيث يتناسب عددهم مع الحاجة اليهم .
3. **العمليـة التعليميـة :**يقصد بها عمليات التدريب والتدريب والمقررات الدراسية وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في مجمع العمل .

ب-المخرجات : هي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يحب تخرجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في محدد الخريجين من الناحية الكمية ، وكفاءتهم من الناحية النوعية[18]).

الوظائف الرئيسية للجامعات ...

تنقسم الوظائف الرئيسية للجامعات وفق التقسيم الحديث إلى :

1. التعليم ، الوظيفة الأساسية جميع. المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات.
2. البحث العلمي : والذي من خلاله تستجمع الخبرات السابقة ويتم الخروج بنتائج مبتكرة كل المشكلات .
3. خدمة المجتمع : عن طريق تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبى هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة ، إذ تخدم الجامعة المجتمع عن طريق حل مشكلاته، وتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة [19].

كليات التربية ...

مؤسسات تعليمية تتولي إدارة التعليم الجامعي في إطار الأنظمة التربوية في معظم البلدان ، وتولي كليات التربية في الإطار نفسه اهتماماً خاصاً بمهنة التعليم وعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم ورعايتهم مع اختلاف المستوى والفاعلية لرفع مستوى أداء العام العاملين بالقطاع التربوي .

مفهوم إعداد المعلمين ... مجموع الخبرات المعرفية و المهارية والوجدانية المتنوعة التي توفرها الكليات لطلبتها خلال المقررات المتخصصة والتربوية ومقررات الثقافة العامة، وفعاليات الجانب التطبيقي ، بما يمكنهم من القيام بدري بعملية التدريس في مراحل التعليم العام.

أهمية كليات التربية ...

تعتبر عملية إعداد المعلمين إحدى الموضوعات التي شغلت وما زالت تشغل المتخصصين في دول العالم كافة وبوجه عام والمهتمين بشؤون التربية والتعليم بوجه خاص . حيث يعتبر المعلم من أهم العوامل المساهمة في تحقيق أهداف التعليم[20] .

و تتبلور أهمية كليات التربية في إعداد الطالب المعلم من خلال الجهود التي بذلت في الماضي ولا زالت تلقى الاهتمام ذاته في الوقت الراهن ، وذلك من خلال عقد العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية بخصوص إعداد وتأهيل الطالب المعلم . ويمكن إيجاز أهم نتائجها وتوصياتها فيما يلي [21] .

- التركيز على جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية) .
- اتخاذ التعليم الذاتي أسلوباً رئيسياً للتعلم.
- تدريب معلمي المستقبل والمعلمين في إثناء الخدمة على أساليب و مداخل التعليم الحديثة.

أبعاد عملية إعداد الطالب المعلم في كليات التربية:-

تجمع معظم الدراسات التربوية العلمية على ضرورة وجود جوانب رئيسية يجب أن تقوم عليها عملية إعداد الطالب المعلم وهي : الجانب الأكاديمي (التخصصي) : يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمواد التعليمية العامة والتخصصية والمواد الاختيارية. ويحتل الجزء الأكبر من برامج الدراسة بكليات التربية ، حيث يهتم بإعداد المعلم في المواد التخصصية التي سيقوم بتدريسها وإعدادها في مادة تخصصية شرط ضروري لنجاحه كمعلم تربوي .

- **الجانب الثقافي** : يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة الإنسانية عامة وثقافة العصر بصفة خاصة والتعرف على ثقافة مجتمعه[22] .
- **الجانب التربوي (المهني)** : يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمعارف والمهارات التي يستخدمها في المواقف التعليمية الفعلية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة، وتقدم للطالب المعلم مقررات في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وأساليب التقويم ومناهج البحث العلمي وغيرها من المواد التربوية

المقررة في البرنامج التعليمي لكليات التربية ، إلي جانب تطبيق الشق العملي من خلال دراسة مادة التطبيقات التدريسية و تطبيق مادة التربية العملية.[23]

وهذا المجال يهتم بأعداد المعلم من الناحية التربوية والتقنية ويتعلق بالتدريب كمهنة من حيث أصوله النظرية والعملية وتطبيقاته وممارسته العملية وتزويد المعلم بالمهارات والنظريات والأفكار والاتجاهات التربوية الخاصة بتعليم مادة التخصص وتطبيقاتها .

- **الجانب العلمي** : – وفي هذا الجانب يتم تزويد الطالب المعلم بجميع الخبرات التي تساعده على ممارسة التعليم الصفي وهو المعيار الأساسي في بناء مقدرة الطالب المعلم المعرفية وفي أن يكون معلماً تربويا .
- **الجانب الاجتماعي** : يهتم فيه ببناء شخصية الطالب المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية و إعدادها بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية، ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطور مجتمعه من ناحية أخرى .

كليات التربية والتدريب ...

يعد التدريب احد المفاتيح العلمية والعملية لتلبية احتياجات المجتمعات وتطلعاتها المستقبلية وتنمية مواردها البشرية والمادية ، وللتدريب كمفهوم معاني متعددة تناولتها الدراسات التنموية والتربوية ومن بينها كونه عملية تفاعلية ونشاط عقلي وحركي وبرنامج علاجي وتعديل سلوك و اتجاه تنموي ، و مدخل منظومى للتعلم و واستراتيجية تكاملية.

يهدف التدريب إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية وذهنية لمقابلة احتياجات حالية أو مستقبلية ويتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله[24] . ولعملية التدريب عدة أطراف أولا : المدرب وهو الشخص المسؤول عن إعداد واختيار المادة العلمية المناسبة . ثانيا : المتدرب وهو فرد يشارك في البرنامج التدريبي أو برنامج التخرج داخل مؤسسة الأعداد أو في جهة العمل أو مؤسسات التدريب معتمدة بعد التخرج من الجامعة ،حيث تتوافر للمتدرب إمكانية المشاركة في البرامج التدريبية .

مفهوم استراتيجية التدريب ...

يقصد بها خطة يعدها المدرب بهدف تنمية المهارات، الخبرات ، المعلومات بتفاعل المدربين وأدوات التدريب والمتدربين مما يؤثر في إداء العاملين وتتفق مع حاجات العمل في المنظمة ويحسن من تنفيذ المهام .

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لمصطلح المسؤولية الاجتماعية

مفهوم المسؤولية الاجتماعية في اللغة والاصطلاح...

يعرف مصطلح مسؤولية في اللغة بأنه مشتق من الفعل " سأل، يسأل فهو سأل والمفعول مسئول، ويقال سأل الشخص فهو مسئول مسؤولية ، وهي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته " (ابن منظور، ج5، 452، 1414). والمعني اللغوي يشير بذلك إلي مسؤولية الإنسان عن أفعاله التي تقع عليه تبعته. والمسؤولية في الاصطلاح تعرف بأنها" مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله و القيام به " (زهران، 2000، 286). و مفهوم المسؤولية الاجتماعية في السياق ذاته يعرف " بأنه مسؤولية الفرد عن نفسه و مسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه ودنيه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه اهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة". (العبري، 2022، 78).

في إطار هذا التعريف تقسم المسؤولية إلي نوعين هما: المسؤولية الفردية عن الجماعة، ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها. أي أن المسؤولية تكون ذاتية و أخلاقية ترتبط بإلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها طابع التأثير الاجتماعي. وقد صنفت بعض الدراسات الحديثة مفهوم المسؤولية الاجتماعية في ثلاث مجموعات عامة هي:

– المسؤولية الاجتماعية كالتزام اجتماعي: حيث ينظر لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وفقا لهذا المعني إلي أن الفرد يسلك سلوكا اجتماعيا مسؤول عندما يسعي إلي تحقيق أهدافه في إطار القيود التشريعية الدينية و الأخلاقية و المجتمعية التي فرضها المجتمع.(إدريس، 2005، 172). وبالتالي فأن سلوك الفرد لتحقيق ذاته و أهدافه هو سلوك مسؤول اجتماعيا، في المقابل يطلق علي تقييم سلوك أخر للفرد أنه غير مسؤول اجتماعيا متى كان مخالفا للدين والقانون والأخلاق ومعايير المجتمع الثقافية.

– المسؤولية الاجتماعية كرد فعل اجتماعي: يشير هذا المعني إلي أن السلوك هو رد فعل للأعراف والقيم وتوقعات الأداء الاجتماعي ويؤكد على أن المجتمع يمتلك توقعات لسلوك الأفراد.

– المسؤولية الاجتماعية كاستجابة اجتماعية : يرتبط هذا المعني بالتصرفات التي تتجاوز مجرد تحقيق الالتزام اجتماعيا و الفعل الاجتماعي وتتمثل أهم الصفات المميزة للتصرفات كاستجابة اجتماعية في الأتي:

– المشاركة في القضايا العامة.

–المساهمة التطوعية في أنشطة المجموعات الاجتماعية المختلفة.

– فتح قنوات اتصال مع الجهات المسؤلة بشأن التوصل إلي سياسيات و تشريعات اجتماعية مرغوبة (إدريس، 2005، 174).

مما سبق يتبين أن الشعور بالمسئولة، وتحمل تبعاتها يُقرب الإنسان بصورة واضحة من تحقيق التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي. ويوضح العلاقة الوثيقة بين أخلاقياته وإنسانيته وسلوكه الحضاري من ناحية وبين قدرته على تخطي الصعوبات و العقبات التي تعترض غيره من البشر في مجتمعه من ناحية أخري. ومن تم يمكن اعتبار المسؤولية الاجتماعية نمط من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية مقصودة أو غير مقصودة. وذلك من حيث الدور لذي تقوم به تلك المؤسسات في بناء شخصية أفراد المجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية وتغيير الفرد من إنسان يتمحور حول ذاته إلي شخصية قادرة علي التفاعل مع المحيط الاجتماعي حوله منضبطا بضوابطه واحتياجاته (عبد الرحمن، 2017، 287).

في مجمل التعريف بالمسؤولية الاجتماعية يمكن حصر أنماطها في الجوانب التالية:

– المسؤولية الدينية: يقصد بها أن يكون الفرد مسؤولا على تصرفاته وأفعاله وحريصا على تطبيق أصول الدين وأحكامه وآدابه. وأن يمثل الصورة الصحيحة للإسلام بأحسن صورة.

– المسؤولية الأخلاقية: تعنّي بتربية الذوق الأخلاقي واحترام المبادئ والقيم الإنسانية، والاهتمام بالتنشئة التربوية الأخلاقية والاجتماعية الصحيحة.

– المسؤولية القانونية: تتضمن جميع المسؤوليات المستمدة من الدساتير والقوانين والتشريعات التي يتخذها المجتمع نظاما له.

– المسؤولية الاجتماعية: تتضمن تصورا للنظم والتقاليد وأنماط السلوك التي يلتزم بها الإنسان تجاه غيره وتجاه مجتمعه. (عبد الرحمن، 2017، 279).

– المسؤولية التعليمية: تتمثل في مسؤولية الدولة في سن اللوائح والقوانين والتشريعات التي تكفل حق التعليم والتوجيه التربوي لكل أفراد المجتمع، وتنمية القدرات التعليمية والعلمية للأفراد من خلال توفير بيئة تعليمية تدفع بالقطاع التعليمي.(الشهراني، 2021).

عناصر المسؤولية الاجتماعية وشروط تحققها:

للمسؤولية الاجتماعية معايير ضرورية تحدد إطارها الفكري التي يمكن في ضوءها بناء رؤية شاملة لتنمية المسؤولية لدي الأفراد. وقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلي أن المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويتكامل معها وهي (الاهتمام، الفهم، المشاركة).أولا: الاهتمام: يرتبط مفهوم الاهتمام بمفهوم المسؤولية الفردة عن الجماعة، ويتضمن الارتباط الوجداني بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها و تحقيق أهدافها. ويتحدد مفهوم الاهتمام في مستويات تتمثل في التالي:

– الانفعال مع الجماعة: يمثل هذا المستوي أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة وأقلها تقدما. وهو أن يساير الفرد الحالات الانفعالية التي تتعرض لها الجماعة بصورة لاإرادية بحيث يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة كلها دون قصد.

–الانفعال بالجماعة: المقصود به التعاطف مع الجماعة وهو مستوي أعلي من المستوي السابق.

– التوحد مع الجماعة: هو أن يحس العضو أنه والجماعة شئ واحد.

– تعقل الجماعة: يقصد به استبطان الجماعة، بمعني أن تصبح الجماعة داخل الفرد فكريا.

– الاهتمام المتفكر بالجماعة: هو الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها والعلاقة بين أنشطتها وأهدافها ونظم مؤسساتها. فالاهتمام المتفكر يقوم علي منهج موضوعي مخطط من التفكير العلمي الرصين. وهذا المستوي يعتبر أعلي مستويات الاهتمام بالجماعة. (العبري 2022، 88)

– ثانيا: الفهم: يقصد بالفهم في هذا المستوي إدراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة، من حيث الماضي والحاضر والقيم و الاتجاهات وكل ما يتعلق بثقافة الجماعة. كما يقتضي الفهم في هذا المستوي تقدير المصلحة العامة والدفاع عن الوطن والعمل علي رفعته وازدهاره. إن الفهم الصحيح يدعم مشاركة الفرد في القيام بمسؤولياته وهو أيضا يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة معاييره والفهم ينقسم إلي قسمين هما:

– فهم الفرد للجماعة ويعني فهم الفرد لحالة الجماعة في وقتها الحاضر من جهة مؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها.

– فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، بمعني أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة.

– المشاركة: تعرف المشاركة بأنها عملية الدور الاجتماعي الذي يؤديه الفرد في الحياة الاجتماعية لمجتمعه والمشاركة في وضع الأهداف العامة للمجتمع. وتُظهر المشاركة قدرة الفرد علي القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي وإرادة ثابتة. وللمشاركة ثلاثة أنواع هي:

– المشاركة بالتقبل: هي تقبل الفرد للدور الاجتماعي وما يقوم به من سلوك وتوقعات. وهذا التقبل ضروري لمشاركة الفرد في أنشطة الجماعة.

– المشاركة في التنفيذ: تتمثل في العمل الفعلي المشترك، أي العمل مع الجماعة وتنفيذ ما تتفق عليه الجماعة.

– المشاركة في التقييم: هي المشاركة الموجهة النافذة، حيث يغلب عليها طابع المسايرة والانقياد والمعني أن يقيم كل فرد عمله وفقا لمعايير المصلحة العامة والمبادئ الأخلاقية.

مجمل القول أن عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة (الاهتمام، الفهم، المشاركة) تتميز بالترابط والتكامل، حيث أن كلا منها ينمي الآخر ويدعمه. فالاهتمام يدفع الفرد إلي فهم الجماعة وكلما زاد الفهم زاد الاهتمام. كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة. والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق الفهم ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد الا بتوفر عناصرها الثلاثة. (العبري، 2022، 88).

شروط المسؤولية الاجتماعية:

يتطلب تحقق المسؤولية الاجتماعية لدي الفرد مجموعة من الشروط تتمثل في التالي:

– الحرية: يتمثل هذا الشرط في ضرورة شعور الفرد بالحرية والقدرة علي الاختيار والقيام بالأفعال، إذ لا يمكن أن تكون هناك مسؤولية في غياب الحرية علي الاختيار.

– النمو العقلي السليم: تمتع الفرد بسلامة القوي العقلية شرط من أهم شروط المسؤولية، ذلك أن أي قصور في العمليات العقلية يجعل الفرد غير قادر على التفكير اتخاذ قرار، فالمجنون مرفوع عنه التكليف ولا يتحمل مسؤولية أفعاله.

– المراقبة والمحاسبة: المسؤولية فعل ممارس يترتب علية المراقبة والمحاسبة سواء كانت مراقبة النفس أو الضمير في الأفعال والأحكام والأقوال، أو مراقبة ومحاسبة السلطة لإدارية في الاعتبار القانوني والتشريعي.

– ثبات الهوية الشخصية: يقصد به أن يكون للفرد هوية شخصية محددة عند القيام بفعل ما وتحمله مسؤولية هذا الفعل.

– المعرفة: معرفة قواعد السلوك التي ينبغي السير عليها، حيث تزداد المسؤولية الاجتماعية بتزايد المعرفة (العبري، 2022، 87).

الأسس التربوية والنفسية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في نظريات التعلم والتعليم...

شهد المجتمع الإنساني تطورا ملحوظا في دور المؤسسات التربوية التعليمية انطلاقا من مبدأ المسؤولية الاجتماعية للقائمين علي العملية التعليمية التربوية. وقد حظي مفهوم المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبيرا من قبل الجامعات ومراكز الأبحاث والمنظمات الدولية نظرا لكون مفهوم المسؤولية الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات التنظيمات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في مجال التربية والتعليم.(حامد، 2023)

من هذا المنطلق يهتم البحث بمقاربة النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية في إطار علوم التربية وعلم النفس للوقوف علي مراحل تطور المفهوم وطبيعة العلاقة بينه وبين نظريات التعلم والتعليم.

– أولا: النظرية السلوكية:

تركز النظرية السلوكية علي السلوك الملاحظ للفرد. كما تعد الخبرات البيئية أساس في فهم الشخصية الإنسانية. من هذا المدخل يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية سلوك يمارسه الفرد شأنه شأن الظواهر النفسية الأخرى يخضع لقوانين التعلم مثل (التقليد، الثواب، العقاب، الثواب، الانطفاء، التعميم، التمييز،...).

وقد أكد (بافلوف)مؤسس نظرية التعلم الشرطي التي تشير إلي أن السلوك ما هو إلا استجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة. وطبقا المبدأ الاقتران الشرطي، فأن الفرد يتعلم السلوكيات سواء تلك المرغوب بها اجتماعيا أو غير المرغوب فيها. ويري (سكنر) مؤسس نظرية التعلم الشرطي الإجرائي أن السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة، وأن الأحداث البيئية لها دور كبير في تطوير السلوك وتعديله. فمن خلال التعلم والتعزيز والثواب والعقاب يمكن أن تطور سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا. من هنا يتضح أن النظرية السلوكية تري أن الشخصية متعلمة وأنها تتغير بتغير الخبرات والمواقف البيئة. وأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد لعادات مناسبة تساعده علي التعامل مع الآخرين والتوافق مع البيئة و أداء أدواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب(القيسي، 2011)

ثانيا: النظريات النفسية الاجتماعية:

من أبرز النظريات النفسية الاجتماعية نظرية (آدلر) حيث ينظر إلي الفرد والمجتمع كشيئين مترابطين يعتمد كل منهما علي الآخر. الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان ويحقق أهدافه وهو خارج إطار جماعته. كما أن المجموعة لا تنهض وترتقي إن لم يعمل أفرادها بأسلوب متعاون وبناء من أجل خدمة بعضهم البعض. وهذا يجعل كل فرد من أفراد المجتمع يشعر أنه جزء مهم من هذا المجتمع مما يساعده علي التغلب علي مشاكل الحياة وتحقيق أهدافه، وهو ما يدفع الفرد إلي تحمل مسؤوليته تجاه مجتمعه وتحقيق مسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه.

ويري (فروم) أن الإنسان يملك نضالا فطريا للعدل والحقيقة وأن سعيه لذلك يعد جوهر المسؤولية الاجتماعية، وإخفاق الفرد في تحقيق ذلك على الوجه الأكمل يعد نقصا يؤدي إلي الشعور بالتعاسة وتدني صحته النفسية. كما أكد (فروم) علي أن الهدم والإبداع موجودة في الطبيعة البشرية، وأن الذي يبرز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية.

في السياق نفسه تناول (روجرز) العلاقة بين الفرد والمجتمع منطلقا من كون الإنسان مخلوق واع يحكمه الإدراك التام لذاته والمحيط الذي يعيش فيه، مما يمكنه أن يحيا حياة أمنة تجلب السعادة له ولمجتمعه. ولا يتفق ذلك إلا عن طريق الثقة بالفرد وبدوافعه وقدراته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه

والمجتمع الذي يعيش يحيط به بما يحقق غاية النمو النفسي والتطور الاجتماعي المتمثلة في أنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية.

ووفق لنظرية الحاجات عند (ماسلو) فأن الفرد يجب أن يسعي لخدمة مجتمعه ضمن اختصاصاته ووفقا لمؤهلاته وقدراته. وهذا يمثل جانب من المسؤولية التي يتحملها الفرد. كما أكد (ماسلو) علي ضرورة أن يحترم كل فرد ذاته ويقدم الاحترام للآخرين وهو جانب آخر للمسؤولية الاجتماعية. لذا فهو يري أن الأفراد المحققين لذواتهم عادة ما يشعرون أن لديهم رسالة يقومون بها لأداء مهامهم وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية. (القيسي، 2011)

مما سيق عرضة يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية سلوك يكتسب وينمي بالتعلم والتعليم، وأن ممارسة الطالب الجامعي لمسؤولياته داخل الجامعة أو خارجها يسهم في تنمية شخصيته من جميع الجوانب النفسية و السلوكية والمعرفية والاجتماعية. كما أن للبرامج التدريبية دورها في تنمية الخبرات العملية وفي تنمية قيم الانتماء والاعتماد عل الذات، فضلا عن تعزيز قيم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثالث ... مقترح استراتيجية تدريبية لممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم ...

إن المسؤولية الاجتماعية مطلب حيوي لإعداد الطلاب المعلمين لتحمل أدوارهم والقيام بها على وجه أفضل والمشاركة في بناء المجتمع . ولقد فرضت كثرة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي أصبحت تواجه المجتمعات الإنسانية ، أهمية مشاركة الطلاب في تحقيق التنمية لمجتمعهم ، حيث أصبحت ضرورة حتمية ، وعلى الكليات أن تعمل على توجيه الطلاب نحو العمل على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم .

ورسالة كليات التربية لا تقف عند الأعداد العلمي للطلاب المعلمين ، وإنما الأهم هو الإعداد التربوي الذي يؤهلهم للقيام برسالتهم التربوية على أكمل وجه ، وغرس القيم الاجتماعية في نفوس الطلاب ، ومن أهم تلك القيم والمبادئ هو أحساس الطالب بالمسؤولية الاجتماعية [25].

دور كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية .....

تعد الوظيفة التعليمية لكليات التربية من أهم الوظائف التي من خلالها يتم إعداد الطلاب للعمل الاجتماعي المسؤولية الاجتماعية ، وإعداده على مستوى عال من الكفاءة والفاعلية التي تساعده على أداء دوره في المجتمع.ولكي تقوم كليات التربية بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب بطريقة فعالة ، يجب ان تراعي التعامل مع **المحاور التالية** :

- التنظيم : يهدف إلى تنظيم الحياة الجامعية للطلاب .
- التعليم : يسعى من خلاله إلى إعداد الطلاب للمواطنة والمسؤولية الاجتماعية للتنمية المستدامة .

- المعرفة : وتتضمن معرفة جهات الاختصاص في الجامعة للنشاطات العلمية والتثقيفية المحققة للمسؤولية الاجتماعية.
- الشراكة : تهدف إلى تفعيل مشاركة الطلاب مع التجمعات المجتمعية للتعليم المتبادل من أجل التطوير للمسؤولية الاجتماعية .

أهمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بكليات التربية .....

تظهر أهمية المسؤولية الاجتماعية في الأتي :-

- تجعل المسؤولية الاجتماعية الطالب يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن ، وتنمي لديه الولاء والتضحية في سبيل الجماعة والمجتمع والصالح العام .
- يصبح الطالب من خلال فهمه للمسؤولية الاجتماعية عنصرا فعالا في المجتمع بعيدا عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة .
- تعزز انتماء ومشاركة الطلاب المعلمين في مجتمعهم ومن ثم يتحملون قدراً من المسؤولية.
- تفيد القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب[26] .

المعوقات التي تواجه كليات التربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب :-

- **معوقات تعليمية** : تتمثل في الممارسات ذات الصبغة التعليمية أو التربوية التي تحول دون تفعيل المسؤولية الاجتماعية ، والتي منها التركيز على الأساليب التعليمية التقليدية ، وتركيز المناهج على النواحي التعليمية واعتقال الجوانب التربوية، وعدم اشتراك الطلاب في عملية صنع القرار، وأضعاف بعض المؤسسات التعليمية من أهمية المشاركة الاجتماعية.
- **معوقات اقتصادية** : تشمل كل ما يخص الجوانب الاقتصادية والإمكانات المتاحة والتي تحول دون تمكين الأفراد والمؤسسات من أداء الدور المأمول منها نحو المسؤولية الاجتماعية.
- **معوقات ثقافية** : تخص كل ما يتعلق بتثقيف المجتمع والطلاب والتوعية ببرامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية. والعمل التطوعي وقلة التعريف بها من جانب المؤسسات المسؤولة .
- **معوقات سياسية:** تهتم بالعقبات المرتبطة بالقرار والإدارة السياسية والتوجهات نحو المسؤولية الاجتماعية كعدم السماح للطلاب (الشباب) بالمشاركة في اتخاذ القرارات في مجال المسؤولية الاجتماعية ، إضافة إلي قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين في مجال العمل الخدمي .

مقترح استراتيجية برنامج تدريبي ...

خطوات البرنامج التدريبي الإرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ويتضمن الخطوات التالية :

- **استراتيجية التوعية** : ويقصد بها عمل ندوات توعوية للطلاب ، للتعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وعناصرها وأبعادها.والتعريف بأهمية دور الطالب المعلم في اكتساب صفات المواطنة الصالحة من خلال تعريفه بالموضوعات التالية : –
- مبدأ الحقوق والواجبات.
- الأخلاق المهنية في الدراسة والامتحانات.
- حسن الأدب والتعامل الأخلاقي بين الزملاء .
- الإلمام بمفهوم ومبدأ التطوع ، والأعمال الخيرية.
- منظومة القيم الأخلاقية، كالخير والواجب ، والحق ، الصحة، الجمال و العدالة . الصدق ، والاهتمام بذلك عن طريق العديد من الأنشطة، وتعزيز دور الطالب في ترسيخ هذه القيم عن طريق ممارسة السلوك السوي، والقضاء على كافة أشكال التنمر والتمييز وسوء المعاملة بين الزملاء .
- عمل ندوات وورش عمل للطلاب، لتعريفهم بأهمية دورهم في تأكيد المسؤولية الاجتماعية داخل الكلية الجامعية وخارجها، ويمكن التعاون في إطار ذلك مع الأعلام التربوي ،واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كاستراتيجيات تعليم وتعلم ، وتوظيف التكنولوجيا والوسائل التربوية الحديثة مثل السبورة الذكية، واستخدام البرامج والتطبيقات الحديثة .
- عمل مسابقات للطلاب : يساعد عمل المسابقات في فاعلية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال عمل مسابقات طلابية حول بعض الموضوع التي توضع أهمية دور الطالب الجامعي لكليات التربية في العمل وفق مبدأ المسؤولية الاجتماعية ، من خلال تكليف بعض الطلاب بإعداد ملخصات حول موضوع المسؤولية الاجتماعية، وذلك من اجل تحقيق روح التعاون والتكافل ، وغرس قيم المواطنة الصالحة لديهم، وهو مما يشجع الطلاب على زيادة قدراتهم على التحليل والنقد والتعبير الإبداعي عن طريق هذه المسابقات[27] .
- **تنمية المعارف والمهارات** : عن طريق القيام بالزيارات الميدانية لمؤسسات ومشاريع تثير عند الطالب الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية ، فالزيارات الميدانية تساهم في الرفع من مستوى المعارف وتنمية المهارات لدى الطلاب، وتشكل البيئة الداخلية للمؤسسة الجامعية في كليات التربية مناخ تربوي ونفسي واجتماعي يساعد في بناء الشخصية المسؤولة من خلال مشاهدات و ملاحظات الطلاب عن

إبعاد المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحلية والخارجية، مما يساهم في اكتساب الطلاب لمختلف المعارف والمهارات والخبرات، وقواعد السلوك الاجتماعي وآداب الحوار، والمنافسة الشريفة .

نتائج البحث ...

- يعتبر الإطار المؤسسي والتنظيمي والفكري لكليات التربية مرتكزاً هاماً في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها المنشودة، ووظائفها الأصلية ، و يتمثل دوره في الرفع من كفاءة المخرجات التعليمية بما يتوافق مع السياسة التعليمية للتعليم العالي والبحث العلمي . والمساهمة من خلال هذا الدور في خدمة البيئة والمجتمع .
- دعم و تطوير مكتب الخدمة الاجتماعية بكليات التربية باعتباره أداة فاعلة في تنمية وتدريب الطلاب على المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة .
- إن المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية نحو الطلاب تتحقق من خلال العمل على تثقيف الطالب وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية التي تجعله قادراً على حل المشكلات واتخاذ القرار والتواصل الفاعل مع المجتمع ، وذلك من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية للكليات و تفعيل البرامج التدريبية و ورش العمل والندوات العلمية والثقافية وتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب ، مثل المشاركة بالبحوث المتعلقة بالقضايا والمشكلات التي يعاني منها الطلاب وتنمية قدراتهم من خلال التواصل المجتمعي ، و الاهتمام بالموهوبين و رعايتهم ودعمهم مادياً ومعنوياً.
- – إن تدريب الطلاب علي ممارسة المسؤولية الاجتماعية يساهم في تنمية شخصية الطالب المعلم بما يحقق له عل الصعيد الفردي التوافق النفسي الانفعالي والوجداني . كما يساهم في تطوير قدرته ومهارته في التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي في محيط البيئة التعليمية والبيئة المجتمعية .

التوصيات :

- ضرورة تفعيل آليات التواصل بين كليات التربية في المجتمع المحلي لتبادل الأفكار والأطروحات التي من شأنها دعم وتطوير و تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطلاب .
- تأهيل وتدريب المعلمين (أعضاء هيئة التدريس)على آليات تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب المعلم.

- دعم الجامعة لمبادئ التربية و برامج التدريب، من اجل ترسيخ فهم متطور لتطلعات المؤسسة الجامعية، في ضوء الالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، للرفع بجودة المخرجات التعليمية .

المراجع :

1- محمد الخوالدة ، مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي ، المجلة التربوية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، المجلة السادسة ، العدد (7) ، 1987 ، ص 124 – 187.

2- Kathleen, w.2009 . Amodel for partnening with Not –for – prohts to Develop socially res ponsible

3- ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، المجلد السادس، بيروت، لبنان، 1997 ،ص468.

4- فاروق عبده وآخرون ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واضطلاعاً، دار الوفاء الإسكندرية، مصر ،2004 .

5- المرجع السابق ص 145 .

6- المرجع السابق ، ص 84 .

7- معجم المعاني الجامع، محمد أبو الفضل إبراهيم بن إسماعيل الزمختري ، عالم الكتب ، ذ. ت ، ص 28 .

8- الموسوعة العربية الشاملة ، المجلد التاسع عشر، الفلسفة وعلم الاجتماع والعقائد ، ص 463.

9- محمد حسام الدين المسؤولية الاجتماعية ، منشورات الدار البنائية ، 2003 م ، ص 7

10- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – 2006 – ص 63 .

11- زهران حامد ، علم النفس الاجتماعي ، ط 4 ، عالم الكتب، القاهرة 1984 ص 64

12- محمد ببصار العقيدة والأخلاق ، ط 4 ، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1974 ، ص84.

13- Cramer, j. 2006, Corporate Social Responsibility and clobalization An Action Plan for Business. Sheffeld, UK, Creenleaf Publishing. .

14- محمد البادي ، العلاقات الدولية والمسؤولية الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة، 1980.

15- فاروق عبده قلية ، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، مرجع سابقه ص 145.

16- عبد السلام ، عبد الغفار ، دعوة لتطوير التعليم الجامعي ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين الحمى، مركز تطوير التعليم الجامعي القاهرة ، عالم الكتب ، 2003 ، ص 19 .

17- فليح حسن خلف اقتصاديات التعليم وتخطيطه ، عالم الكتب ، الأردن ، 2007، ص 247 .

18- مهدي السامرائي ، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007، ص 131 – 135 .

19- محمد مجدي، تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم ، مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهري ، عدد 109،ج 2 ، 2022م ، ص 109 .

20- عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريب والتطوير المهني للمعلم دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ، 2006 ، ص 417 .

21- عبد السلام مصطفى عبد السلام ، مرجع سابق، ص 418.

22- لؤلؤة عبد الله قاسم ، تقويم التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، 2005 ص 10-11 .

23- المرجع السابق ، ص 10-11.

24- محمد قاسم ، التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية ، عمان، 2011 م ، ص 60 .

25- سيدة سلامة محمد محمود دور كليات التركية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب لتحقيق التنمية المستدامة ، علية التربية، الغردقة مجلة كلية التربية ، عدد 131 ج (3) ، 2022 م .

26- المرجع السابق ، جس 268 .

27- رضا فوده حسن، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية المركز الديمقراطي العربية للدراسات الاستراتيجية، برلين، المانيا، 2019م .

28- العبري، محمد بن ناصر بن علي، " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، الناشر :المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفيسة، المجلد السادس، العدد الثلاثون، يونيو، 2022. متاح علي الربط: https; \\ www.ajstp.com

29- _ حامد، شيماء حلمي شحاته، " المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم رؤية مصر " دراسة ميدانية علي بيئتين متباينتين بمدراس محافظة البحيرة، الناشر المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 53، 2023، متاح علي الربط:Journals.ekb.eg\article-308956.html

30- _ القبسي، خولة عبد الوهاب" المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد. الناش: مركز البحوث التربوية والنفسية، ع 30، 1، 21، 2011. متاح علي الربط: http;\\search.mandumah.com\Record\ 437566

31- _ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب. الناشر دار صادر، بيروت،لبنان، ط: الثالثة، 1414، ج: 5، ص 452.

32- _ زهران، حامد، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، الناشر: دار عالم الكتب، 2000، ص 286.

33- _ إدريس، ثابت عبد الرحمن، إدارة الأعمال – نظريات ونماذج تطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 172. ص، 174

34- _ الشهراني، فاطمة عبد الله " نحو استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية في القطاع العام (دراسة ميدانية في دولة قطر) الناشر: المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثاني الإصدار الثاني والعشرون، 2021. متاح على الربط:ijrsp.com\pdf]issue-22\3.pdf

35- عبد الرحمن، حسن أحمد، " المسؤولية الاجتماعية للمدراس الرسمية للغات بمحافظة القاهرة (من وجهه نظر معلميها) الناشر: مجلة كلية التربية، جامعة عين شمش، اعدد44، ج 3، 2017، متاح على الرابط:Article.journals.ekb.eg\article – 83804-62fcd4